قال اطال الله عمره في رضا مولاه

لعمرك ريق الغانيات هو الخمر   ونكهة افواه العذارى هي العطر
وروض المنايا والمنى اوجه الدمى   وما في خدود الخود من حمرة زهر
زهور يروق الطرف لألاؤها اذا   نظرت اليها وهي في كبدي جمر
الام وحتى م وقلبي من الهوى   يقطعه التذكار والبين والهجر
انا الحر لا تنقاد نفسي لقائد   ولكن لذات الحسن في نفسي الامر
صليني فان الصبر ضاقت نطاقه   والا دنت مني المنية والقبر
عركت اديم الدهر حتى تذللت   حوادثه لكن امر الهوى نكر
مساكين اهل العشق نمت دموعهم   فلم يخف من فرط الغرام لهم سر

وقال امتع الله بحياته

رويدا فعم النائبات قصير   وصبرا فنيل المكرمات خطير
وهل يبلغ الغايات الا محنك   ضليع على صرف الزمان صبور
هو الدهر الشافي لكل اذية   وعقباه للفتح المبين تصير
اذا عضك الدهر الخؤون بنابه   واعوزت اخوانا وقل نصير
فلذ بجناب الصبر واجعله جنة   فكل عسير ان صبرت يسير
عجبت لذي عقل يضيق لحادث   وما هو الا ساعة ويسير
اتجزع من مس الخطوب مهذب   ولله لطف بالعباد كبير
وما الدهر الا نومة وانتباهة   وفي طيهن الدائرات تدور
تقلبت في بأسائه ونعيمه   صبورا على اهوائه وشكور
ورب فقير ضارع متبذل   ورب غني والفؤاد فقير

تعرفت

تعرفت من دهري طبائع اناسه   فلسني فاني بالانام خبير
على ان لي قلبا نقيا فربما   يروج عليه الغش وهو بصير
وقد تصطليني سحة من صداقة   وغالب فعل الاصدقاء غرور
ورب حكيم غره من منافق   وداد كرقراق السراب يمور
وحسبك من دهر على اللوم اهله   تآخى كبير منهمو وصغير
فعندهم الغدم اللئيم معظم   وعندهم الشهم الكريم حقير
وما عندهم وزن لعلم لاتقى   بلى كلهم نحو الحطام يشير
مفاسد قد شاع ~~بينهم~~ انتشارها   يكاد لها لب الغيور يطير
وقد ذقت غدر الاصدقاء وخترهم   الا ان غدر الاصدقاء مرير
يخونونني غيبا ويغضون مشهدا   لقد ساء منهم ظاهر وضمير
وسيان عندي حيث ارضيت خالقي   دنو امرئ من ساحتي ونفور
ومن كان حر النفس مثلي فانه   لعمري بحقد الحاسدين جدير
ولا ذنب لي الا الفضيلة عندهم   وذو الفضل ما بين اللئام يبور
وكيف يلذ العيش او يكمل الصفا   لحر واولاد الحرام كثير
وكم لفقوا زورا وافكا فاحفظت   عليّ لما قد زوروه صدور
وكم خطبوا لي بالسعاية نكبة   فخابوا وربي بالوشاة بصير
فخذ لي بثاري مالك الملك منهمو   فانت على كل الامور قدير

لعلمه
شاعت وعم انتشارها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)